

من أجل ثقافةٍ شيعيّةٍ زهرائيّةٍ أصيلة..
من أجل نهضةٍ ثقافيّةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتَحَضِّرة..
من أجلٍ وعيٍ مهدويٍّ زهرائيٍّ راقٍ..
القمرُ الفضائيّةُ تقدّم
عبد الحليم الغزّي في
الخاتمة

الجزء الرابع من ملفّ الكتاب والعترة

حيثُ نحاولُ أن نَضَعِ النُّقاطَ على الحروفِ بِقَدْرِ الإمكان ...
رَزيّةُ الواقعِ الدينيّ الشيعيّ كبيرةٌ جدّاً، ولا أملٌ في الإصلاح ...
يومنا في واقعنا الدينيّ الشيعيّ أسوأ من أمسنا وغدنا أسوأ من يومنا كما يبدو من معطيات واقعنا السيء وما تلك برؤية سوداوية إنّه الواقع
الفاقد الذي صنّعه ولا زالت تصنّعه العمام الشيعيّة الكبيرة

الحلقة 487

خَلَقَاتٌ عُنوانُها: صَوْلَةُ الْقَمَرِ

شهر رمضان 1444 هـ

الإثنين: 28 / 12 / 1444 هـ - 17 / 7 / 2023 م

نصيحة من قناة القمر لشيعية المراجع:

أن لا يتابعوا هذا البرنامج لأنّه يرفضُ منهجَ مراجعهم بالكامل ويتبرأ منه ...

www.alqamar.tv

ت	فهرسة الحلقة الموضوع	الصفحة
1	عُنواننا الكبير: "لُعْبَةُ إبليس في التحريف الديني والتزييف العقائدي؛ حَوَّلَتِ الدِّينَ إلى مَهْزَلَةٍ وجَعَلَتِ مِنَ الْمُتَدَيِّنِينَ بِهِ مَسْخَرَةً". الجزء الثالث عشر	1
2	الأنموذج الثالث: سقيفة بني ساعدة. النموذج الأخير - ج8	1
3	عُنواناً فرعياً جديداً: "وَحَقٌّ عَلَيَّ الْمُرْتَضَى يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ كَذَّابُونَ كَذَّابُونَ وَلَيْسُوا كَاذِبِينَ" ج2	1
4	دلالات عقد عائشة النفسية وحقدّها وحسدّها تتلمسها من خلال أحاديثها عن نبيها الوحشي الدنيّ النهم	2
5	نبي عائشة ومحمدّها الدنيّ النهم يباشرها وهي حائض	2
6	نبي عائشة ومحمدّها الدنيّ النهم يباشرها وهو صائم	2
7	نبي عائشة وهوسه الجنسيّ بها يقبلها وهو صائم	2
8	نبي عائشة الدنيّ والنهم يجلس في حجرها وهي حائض ويقرأ القرآن	3
9	عائشة الغير مؤدبة نبيها الدنيّ يصلي ورجلاها في قبْلَتِهِ	3
10	عائشة ونبيها الدنيّ يترنّح به الموت ورأسه على فخذه	4
11	رَأْسُ رَسُولِ اللَّهِ (محمد العترة الطاهرة) كَانَ عَلَى صَدْرِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ: (تصدقون من؟)	5
12	حقد وحسد عائشة لبيت فاطمة وآلها	6
13	عقد عائشة النفسية حيث الحَسَدُ والحَقْدُ والبَغْضَاءُ ينعكس في حديث فضل الثريد على سائر الاطعمة	7
14	إِذَا هُنَاكَ دِينَانِ ملعونان؛ وَ أَذْكَرُ أُمَّةٍ الثَّرِيدُ بِثَرِيدِهَا	8
15	السؤال هنا: هل أَنَّ الثَّرِيدَ هو أَفْضَلُ الطَّعَامِ؟	9
16	كَيْفَ يَتَحَدَّثُ الْقُرْآنُ عَنْ فَضْلِ فَاطِمَةَ؟!	11
17	السؤال هنا: هل كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُفَضِّلُ الثَّرِيدَ على سائر الأطعمة؟	11
18	حيرة الشارحين لحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الاطعمة	12
19	الحديثُ الخُنْفاشيّ، طريقة كذب أهل النحو واللغة	12
20	سأعرضُ حديث معيار و ميزان الثريد لتفضيل عائشة على سائر النساء على القرآن	13
21	وليمة موسى النبي و مائدة عيسى النبي	14
22	مائدة أبراهيم النبي لضيوفه و القرآن ذكر شراب وطعام فيه شفاء للناس	14
23	ماذا كان غداء موسى و وصيه يوشع بن نون؟	14
24	ماذا أكلت السيدة مريم بعد أن وَلَدَتِ النبي عيسى و بماذا أفتدى الله نبيه أسماعيل؟	16
25	ماهي أطيب اللحوم عند أئمتنا صلوات الله عليهم وآلهم؟	17
26	ماذا يقدم من طعام للسابقين في جنات النعيم؟	18

يَا زَهْرَاءُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾..

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ..

لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ، وَأَيَّةُ جَوْلَةٍ؟! وَلِلْحَقِّ دَوْلَةٌ، وَلِدَوْلَةُ الْحَقِّ صَوَلَاتٌ وَصَوَلَاتٌ وَصَوَلَاتٌ، وَهَذِهِ صَوْلَةٌ مِنْ صَوَلَاتِهَا الْإِعْلَامِيَّةِ الْمَعْرِفِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ؛ إِنَّهَا صَوْلَةُ الْقَمَرِ فِي مُوَاجَهَةِ الزَّيْفِ كُلِّهِ، وَالذَّجْلِ كُلِّهِ، وَالضَّلَالِ كُلِّهِ فِي وَاقِعِنَا الشَّيْعِيِّ الدِّينِيِّ الْمُتَمَثِّلِ بِالْمَذْهَبِ الطُّوسِيِّ الشَّافِعِيِّ الْمُعْتَزِّلِيِّ الْمُرْجِيَّ الْبَتْرِيِّ، إِنَّهُ مَذْهَبُ مَرَايِجِ حَوْزَةِ النُّجَفِ وَكِرْبَلَاءِ الطُّوسِيَّةِ، مَذْهَبُ الْجَهَالَةِ، وَالسَّفَاهَةِ، وَالْقَذَارَةِ، وَاللُّصُوصِيَّةِ..
الحلقة الحادية والثمانون بعد الثلاثمائة من برنامج الخاتمة، الجزء الرابع من ملف الكتاب والعترة..
إمامَ زَمَانِي كَهْفِي وَحِرْزِي وَمَوَلِّي وَمُعْتَمِدِي، عَبْدُكَ مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرِ يَا قَائِمَ آلِ مُحَمَّدٍ..

﴿قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾
89/ الأعراف.

"لَعَبَّةُ إِبْلِيسَ فِي التَّحْرِيفِ الدِّينِيِّ وَالتَّزْيِيفِ الْعَقَائِدِيِّ؛ حَوَّلَتِ الدِّينَ إِلَى مَهْزَلَةٍ وَجَعَلَتْ مِنَ الْمُتَدَيِّنِينَ بِهِ مَسْخَرَةً". الجزء الثالث عشر

سَأَخَذُ نَمَازَجَ وَأَسْتَعْرِضُهَا وَأَتَحَدَّثُ عَنْهَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ كَيْ نَعْرِفَ الْحَقِيقَةَ مِنْ جِهَةٍ وَكَيْ نَعْتَبِرَ وَنَنْتَعِظَ إِذَا كُنَّا قَادِرِينَ عَلَى الْإِعْتِبَارِ وَالْإِتْعَازِ.

النَّمُودَجُ الثَّلَاثُ: سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ. ج8

وَهُوَ آخِرُ هَذِهِ النَّمَاذِجِ فِي عُنوانِنَا الْمُتَقَدِّمِ الذِّكْرِ

عُنواناً فَرَعِيًّا جَدِيدًا:

"وَحَقٌّ عَلَيَّ الْمُرْتَضَى يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ كَذَّابُونَ كَذَّابُونَ وَلَيْسُوا كَاذِبِينَ". ج2

هُؤْلَاءِ كَذَّابُونَ، الْكَذَّابُ أَشَدُّ كَذِبًا مِنَ الْكَاذِبِ

لَا زِلْنَا مَعَ صُورًا أَمْثَلَهُ مِنْ هَذَا الْكَذِبِ الَّذِي أَحَقُّهُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:
(أَحَادِيثُ تَرَسُّمِ لَنَا صُورَةَ نَبِيِّ الدَّنَائَةِ وَالْوَحْشِيَّةِ أَنَّهُ نَبِيُّ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ)

دلالات عقد عائشة النفسية وحقدتها وحسدتها نتلمسها من خلال أحاديثها عن نبيها الوحشي الدني النهم

تذكروا: صَلَاةُ بَرَاءٍ تَعْنِي دِينًا أَبْتَرَّ، فَعَائِشَةُ تُصَلِّي الصَّلَاةَ الْبَرَاءَ بِحَسَبِ الْبَخَارِيِّ، وَالْبَخَارِيُّ أَيْضًا يُصَلِّي الصَّلَاةَ الْبَرَاءَ، وَمَا بَيْنَ الْبَخَارِيِّ وَعَائِشَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَسَائِرِ الرُّوَاةِ فَإِنَّهُمْ أَيْضًا يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ الْبَرَاءَ، دِينَهُمْ أَبْتَرَّ، هَؤُلَاءِ أَبَاتِرَةُ أَوْلَادُ أَبَاتِرَةِ

نبي عائشة ومحمدها الدني النهم يباشرها وهي حائض:

❖ لَا زِلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ مِنْ (صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ)؛ طَبْعُهُ دَارُ صَادِرٍ / بَيْرُوت - لُبْنَانُ / الطَّبْعَةُ الْأُولَى / 2004 مِيلَادِي / بِمَقْدَمَةِ نَوَافِ الْجَرَّاحِ / كِتَابُ الْحَيْضِ وَهُوَ الْكِتَابُ (6) مِنْ كُتُبِ صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ / الْبَابُ (6): بَابُ مَبَاشَرَةِ الْحَائِضِ / رَقْمُ الْحَدِيثِ (300)، الصَّفْحَةُ (65)، عَائِشَةُ تَقُولُ بَعْدَ أَنْ قَالَ الْبُخَارِيُّ: ○ (حَدَّثَنَا قُبَيْصَةُ قَالَ عَنْ عَائِشَةَ: وَكَانَ يَأْمُرُنِي - النَّبِيُّ يَأْمُرُ عَائِشَةَ - فَأَتَزِرُ فَيُبَاشِرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ)،

- يُبَاشِرُهَا يَدَاعِبُهَا يُقَبِّلُهَا إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ، هَذَا الْمَرَادُ مِنَ الْمَبَاشَرَةِ دُونَ الْمَقَارَبَةِ الْكَامِلَةِ، هِيَ تَتَحَدَّثُ عَنْ هَذَا تُرِيدُ أَنْ تَقُولَ: مِنْ أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ يَفْعَلُ مَعَهَا كُلَّ شَيْءٍ دُونَ الْمَقَارَبَةِ الْكَامِلَةِ، وَمَاذَا بَعْدُ؟

نبي عائشة ومحمدها الدني النهم يباشرها وهو صائم:

❖ كِتَابُ الصَّوْمِ وَهُوَ الْكِتَابُ (30) مِنْ كُتُبِ صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ، الْبَابُ (23): بَابُ الْمَبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ، رَقْمُ الْحَدِيثِ (1927)، رَقْمُ الصَّفْحَةِ (334)، الْبَخَارِيُّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ بِسَنَدِهِ، ○ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ يَقْبَلُ وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ -

- قِطْعًا تَتَحَدَّثُ عَنْ نَفْسِهَا وَعَنْ بَقِيَّةِ نِسَاءِ النَّبِيِّ يُبَاشِرُ يُمَارِسُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ دُونَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَقَارَبَةِ الْكُبْرَى
- هَذِهِ الصُّورَةُ الَّتِي تُثْقَلُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَكَأَنَّهُ رَجُلٌ نَهْمٌ، رَجُلٌ لَا هَمَّ لَهُ إِلَّا النِّسَاءُ، وَلَا هَمَّ لَهُ إِلَّا الْجِنْسُ، هَذِهِ الصُّورَةُ الْقَبِيحَةُ تُصِرُّ عَائِشَةُ عَلَى أَنْ تُصَوِّرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِهَا.

نبي عائشة و هوسه الجنسي بها يقبلها وهو صائم:

❖ الْبَابُ (24): بَابُ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، رَقْمُ الْحَدِيثِ (1928)، الصَّفْحَةُ (334)، الْبَخَارِيُّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى بِسَنَدِهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صَلَاةُ بَرَاءٍ تَعْنِي دِينًا أَبْتَرَّ - ○ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ لَيُقْبَلُ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ وَهُوَ صَائِمٌ، ثُمَّ ضَحِكَتْ

- لِمَاذَا ضَحِكَتْ؟ تُرِيدُ أَنْ تَقُولَ مِنْ أَنِّي أَنَا الَّتِي كَانَ يَفْعَلُ مَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ هَذَا، هُنَاكَ عُقْدَةٌ نَفْسِيَّةٌ وَاضِحَةٌ،

▪ هَذِهِ الْمَرْأَةُ تُرِيدُ أَنْ تَقُولَ مِنْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ عَلَى هَوَسٍ جِنْسِيٍّ بِهَا، وَهَذَا يُشْعِرُنَا مِنْ أَنَّ الْأَمْرَ كَانَ بِالضَّبِيطِ خِلَافَ ذَلِكَ، كَيْفَ؟

- لِأَنَّ الَّذِي يَكُونُ مُصَابًا بِعُقْدَةٍ نَفْسِيَّةٍ فِي مَوْضِعٍ مُعَيَّنٍ يُصِرُّ عَلَيْهِ هَذَا الْإِصْرَارُ، خُصُوصًا وَهِيَ لَمْ تُخَيِّرْ أَحَدًا بِهَذَا الْكَلَامِ زَمَانَ النَّبِيِّ لِمَاذَا؟
- لِأَنَّ الْجَمِيعَ يَعْلَمُونَ الْحَقِيقَةَ مِنْ أَنَّ الْأَمْرَ لَا كَمَا تَقُولُ عَائِشَةُ، وَالنَّبِيُّ مُوجُودٌ، فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُولَ هَذَا الْكَلَامَ،

- لَكُنْهَا فَتَحَتْ لِسَانَهَا بَعْدَ اسْتِشْهَادِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبَعْدَ مَوْتِ الْعَدِيدِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ،
- وَبَعْدَ أَنْ تَسَيَّدَ أَبُوهَا وَتَسَيَّدَتْ عَائِلَتُهَا فَصَارَ الَّذِي صَارَ، فَصَارَتْ كَلِمَتُهَا مَسْمُوعَةً وَصَارَ الصَّحَابَةُ يَنْقُلُونَ حَدِيثَهَا وَبَدَأَتْ تَقُولُ وَتَقُولُ مَاذَا بَعْدَ تَقُولُ عَائِشَةُ؟

نبي عائشة الدني والنهم يجلس في حجرها وهي حائض ويقرأ القرآن:

- ❖ **كتاب الحيض**، الباب (4): بابُ قراءة الرَّجُلِ في حِجْرِ امْرَأَتِهِ وهي حائض، رقم الحديث (297)، في الصفحة (65)، البخاريُّ يقول: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْ - حَدَّثَتْ مَنْ؟ حَدَّثَتْ صَفِيَّةَ الَّتِي هِيَ أُمُّ مَنْصُورٍ وَهُوَ قَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي سَنَدِ الْحَدِيثِ - عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةٍ أَنَّ أُمَّهُ حَدَّثَتْهُ
- أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صَلَاةً بَرَاءً دِينَ أَبْتَر - أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ يَتَكَيُّ فِي حِجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ -

- أَلَمْ يَجِدْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَكَانًا لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ إِلَّا هَذَا الْمَكَانَ؟!
- أَلَمْ يَسْتَطِعْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يُمِسِكَ نَفْسَهُ وَهُوَ صَائِمٌ حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ الْإِفْطَارِ، وَهُوَ صَائِمٌ يَأْتِي إِلَى عَائِشَةَ كِي يُبَاشِرَهَا وَكِي يَقْبَلَهَا وَكِي يَفْعَلُ وَيَفْعَلُ، وَهِيَ حَائِضٌ كَذَلِكَ،
- وَحِينَمَا يُرِيدُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي كِي يَتَكَيُّ عَلَى حِجْرِهَا، فَهَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مُتَكَيًّا؟! أَلَيْسَ هُنَاكَ آدَابُ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، فَهَلْ مِنْ جُمْلَةٍ آدَابُ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَنْ نَتَكَيَّ عَلَى حُجُورِ النِّسَاءِ وَعَلَى حِجْرِ الْحَائِضِ مِنَ النِّسَاءِ هَلْ هِيَ هَذِهِ آدَابُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ؟!
- هَلْ يُرِيدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ نَقْتَدِيَ بِهِ وَأَنْ نَفْعَلَ هَذَا؟ أَنْتُمْ مَاذَا تَقُولُونَ؟
- هَذَا دِينُكُمْ، يَا شَبَابَ السُّنَّةِ، هَذَا بُخَارِيُّكُمْ، وَهَذِهِ عَائِشَتُكُمْ، وَهَذَا نَبِيُّكُمْ الَّذِي تَعْتَقِدُونَ بِهِ، فَعَلَيْكُمْ أَنْ تَفْعَلُوا هَذَا إِذَا مَا أَرَدْتُمْ أَنْ تَقْرُوا الْقُرْآنَ فَارْصِدُوا مَتَى تَكُونُ نِسَاؤُكُمْ فِي حَالَةِ حَيْضٍ كِي تَتَكَيُّوا عَلَى حُجُورِهِنَّ أَوْ تَجْلِسُوا فِي حُجُورِهِنَّ كِي تَقْرُوا الْقُرْآنَ اقْتِدَاءً بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الَّذِي هُوَ رَسُولُكُمْ وَهُوَ نَبِيُّكُمْ، **أَنَا لَا أَعْتَقِدُ بِهِ، نَبِيٌّ كَهَذَا أَكْفَرُ بِهِ جُمْلَةً وَتَفْصِيلاً، وَمَاذَا بَعْدُ؟**

عائشة الغير مؤدبة نبيها الدني يصلي ورجلاها في قبْلته:

- ❖ في الصفحة (81) **كتاب الصَّلَاة** وهو الكتاب (8) مِنْ كُتُبِ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ، الباب (22): بابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْفِرَاشِ، رقم الحديث (382)، ولاحظوا أَهَمِّيَّةَ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ رَوَاهُ فِي الْأَرْقَامِ التَّالِيَةِ فِي الصَّحِيحِ نَفْسَهُ مَعَ هَذَا الرَّقْمِ (382)، ذَكَرَهُ: (383)، (384)، (508)، (511)، (512)، (513)، (514)، (515)، (519)، (997)، (1209)، (6276)، حَدِيثٌ مُهِمٌّ هَذَا الْحَدِيثُ بَحِيثٌ أَنَّ الْبُخَارِيَّ ذَكَرَهُ فِي كُلِّ هَذِهِ الْمَوَاطِنِ وَبِهَذِهِ الْأَرْقَامِ. الْبُخَارِيُّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ بِسَنَدِهِ، عَنْ عَائِشَةَ،
- عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صَلَاةً بَرَاءً يَعْنِي دِينَاً أَبْتَر - أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ وَرِجْلَيْهِ فِي قِبْلَتِهِ فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي - **لِمَاذَا؟**
- لِأَنَّهُ لَوْ سَجَدَ سَيَسْجُدُ عَلَى رِجْلِي عَائِشَةَ، فَلِذَلِكَ حِينَمَا يُرِيدُ السُّجُودَ يَغْمِزُهَا بِإِصْبَعِهِ -
- فَقَبِضْتُ رِجْلِي، فَإِذَا قَامَ - لِلصَّلَاةِ - بَسَطْتُهُمَا -

- يَعْنِي إِذَا رَجَعَ مَرَّةً أُخْرَى لِلسُّجُودِ أَيْضاً يَقُومُ بِغَمْزِ رِجْلِي عَائِشَةَ، أَيِ شَنْوِهَا لَلْعَبَةِ هَذِي شَنْوِهَا لَلْعَبِ؟!

▪ أدري رَسُولُ اللَّهِ ما لقي مكانَ إلا هذه الزاوية أن يكونَ سُجودُهُ على رِجلي عائشة بحيث إذا ما أرادَ أن يَضَعَ جَبْهَتَهُ على الأرض فإنَّ جَبْهَتَهُ ستكونُ على رِجلي عائشة، ولذا حينما يُريدُ أن يَسْجُدَ يَغْمِزُ رِجلي عائشة بِأصْبَعِهِ فَتَجْمَعُ رِجليها، بعد أن يُكْمِلَ السجودَ يقومُ تَمْدُّ رِجليها، يعودُ مَرَّةً أُخرى للسجودَ أيضاً يَغْمِزُ رِجليها وهي تَجْمَعُ رِجليها، هكذا كانَ يُصَلِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ -

○ قالت: والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح -

▪ ثُمَّ عائشة لِمَ لَمْ تَكُنْ مُؤَدِّبَةً؟! لِمَ لَمْ تُغَيِّرْ مَكَانَهَا؟! ولماذا تَمْدُّ رِجليها مَرَّةً أُخرى فإنَّ النَّبِيَّ سَيَسْجُدُ مَرَّةً أُخرى لِمَاذَا لَمْ تَجْمَعِ رِجليها؟!
▪ هل فعلاً كانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُصَلِّي بهذه الطريقة؟ هل تُصَدِّقُونَ هذا الكلام؟ هذه أكاذيبُ عائشة وأكاذيبُ البخاري،

▪ وهذه الأكاذيبُ إذا كانت صادرةً عن عائشة فإنَّها تُخبرنا عن عُقَدَتِها النَّفْسِيَّةِ، إنَّها تُريدُ أن تقولَ لنا مِن أن رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُلَاصِقُهَا دائماً،

عائشة ونبينا الدني ينزل به الموت ورأسه على فخذها:

❖ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ يَنْجُ مِن عائشة حتَّى في آخر لحظةٍ مِن حياتِهِ بِحَسَبِ رواياتِها بِحَسَبِ أحاديثِها وأكاذيبِها، وأنا أقرأ عليكم مِنَ البخاري (صحيح البخاري) **كتاب الدعوات**، وهو الكتابُ (80) مِن كُتُبِ صحيح البخاري، الباب (29): "بابُ دُعاءِ النَّبِيِّ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الأَعْلَى"، رقم الحديث (6348)، رقم الصفحة (1132)، البخاريُّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ بِسَنَدِهِ، عن ابن شهاب، أخبرني سَعِيدُ بن المسيب وعُروة بن الزبير في رجالٍ مِن أهل العِلْمِ - أي عِلْمٍ؟! هذا عِلْمُ الأكاذيبِ وعِلْمُ الافتراءات -
○ أَنَّ عائشة رضي الله عنها قالت: كانَ رَسُولُ اللَّهِ - إنها الصَّلَاةُ البَتْرَاءُ والتي تعني الدِّينَ الأَبْتَرُ - يَقُولُ وهو صحيح - يعني حينما لَمْ يَكُنْ مريضاً - لَنْ يُقْبِضَ نَبِيٌّ قَطَ حتَّى يَري مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ ثُمَّ يُخَيِّرُ، فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ - لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ الموت - ورأسه على فخذي -

▪ يعني أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ توفي وكانَ رأسُهُ على فخذِ عائشة، والله كَذِبٌ هذا، كَذِبٌ، كَذِبٌ بتمامِ معنى الكلمة، إذا كانَ هذا الحديثُ قالته عائشة كَذَابَةٌ كَذَابَةٌ كَذَابَةٌ،
▪ وإذا كانَ أهلُ العِلْمِ الَّذِينَ ذُكِرُوا في السَّنَدِ هُمُ الَّذِينَ كَذَبُوا هذا الحديثَ ونقلوا هذا الحديثَ فَلَعَنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِم

○ غُثِّي عليه ساعة ثُمَّ أَفاق فَأشْخَصَ بَصَرَهُ إلى السَّقْفِ ثُمَّ قال: اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الأَعْلَى، قُلْتُ - عائشة تقول - إذاً لا يَخْتَارُنَا - لا يَخْتَارُنَا باعتبارِ أنَّها قالت قبل قليل مِن أن النَّبِيَّ يَقُولُ: لَنْ يُقْبِضَ نَبِيٌّ قَطَ حتَّى يَري مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ ثُمَّ يُخَيِّرُ - ثُمَّ يُخَيِّرُ بَيْنَ الموتِ والحياة، فهل يُريدُ أن يَبقى في الدُّنيا أو أَنَّهُ يُريدُ الانتقالَ إلى الجَنَّةِ -

○ قُلْتُ: إذاً لا يَخْتَارُنَا، وَعَلِمْتُ أَنَّهُ الحديثُ الَّذِي كانَ يُحَدِّثُنَا وهو صحيح - في حالِ صِحَّتِهِ وعافيتِهِ - قالت: فكانت تِلْكَ آخرَ كلمةٍ تَكَلَّمَ بِها اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الأَعْلَى -

▪ كَذِبٌ مُنَمَّقٌ وَمُرْتَبٌّ، فمات النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ورأسُهُ على فخذِ عائشة!!
▪ حتَّى عِنْدَ موْتِهِ لا بُدَّ أن يَكُونَ مُلاصِقاً لأَعْضاءِ جَسَدِها، كَذَابَةٌ هذه المرأةُ، باعتبارِ أنَّ الحديثَ يُنسَبُ إليها، أنا لا أملكُ دليلاً قَطْعِيّاً أَنَّ عائشة قالت هذا الكلامَ، ما هو بِمستبعدٍ، لكننا لا

نملك دليلاً قطعياً على هذا، هذه الكُتُبُ كُلُّها أكاذيب وكُلُّها افتراءات، وهذه الكُتُبُ البخاري وأمثاله كُتِبَتْ تتناقض مع القرآن بدرجة مئة بالمئة.

رَأْسُ رَسُولِ اللَّهِ (محمد العترة الطاهرة) كَانَ عَلَى صَدْرِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ: (تصدقون من؟)

❖ هذا (نهج البلاغة) كلامُ أمير المؤمنين صلواتُ الله وسلامه عليه؛ طبعةُ دار التعارف للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ ماذا يقول أمير المؤمنين صلواتُ الله وسلامه عليه في تأييده للزَّهراءِ صلواتُ الله عليها بعدما قَتَلوها ودَفَنها لَيْلاً سِرّاً؟ حِكَايَةُ الزَّهراءِ، إِنَّهَا الصَّفْحَةُ (233)، وكلامه المرقم بالرقم (202)، هكذا أَبْنُ الزَّهراءِ بعد أن دَفَنها لَيْلاً سِرّاً وَحَسَبَ وَصِيَّتِها صلواتُ الله وسلامه عليها، يُخاطِبُ رَسُولَ اللَّهِ أمير المؤمنين:

○ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنِّي وَعَنْ ابْنَتِكَ النَّازِلَةِ فِي جَوَارِكِ وَالسَّرِيعَةِ اللَّحَاقِ بِكَ، قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ صَفِيَّتِكَ صَبْرِي وَرَقَّ عَنْهَا تَجَلْدِي، إِلَّا أَنْ فِي النَّاسِي لِي بِعَظِيمِ فُرْقَتِكَ وَفَادِحِ مُصِيبَتِكَ مَوْضِعَ تَعَزِّي فَلَقَدْ وَسَدَّتْكَ فِي مَلْحُودَةِ قَبْرِكَ **وَفَاضَتْ بَيْنَ نَخْرِي وَصَدْرِي نَفْسُكَ**، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ - إلى آخر ما جاء في تأييده للصَّديقةِ الكُبْرَى،

○ أمير المؤمنين يقول لرسول الله في هذا التَّأْيِينِ: (فَلَقَدْ وَسَدَّتْكَ فِي مَلْحُودَةِ قَبْرِكَ وَفَاضَتْ بَيْنَ نَخْرِي وَصَدْرِي نَفْسُكَ)،

■ رَأْسُ رَسُولِ اللَّهِ كَانَ عَلَى صَدْرِ عَلِيٍّ وَلَيْسَ عَلَى فَخِذِ عَائِشَةَ، تُصَدِّقُونَ مَنْ؟ تُصَدِّقُونَ عَلِيّاً أَمْ تُصَدِّقُونَ هَذِهِ الْأَكَاذِبَ؟!

■ حِينَما كَانَ رَأْسُ النَّبِيِّ عَلَى فَخْذِهَا أَيْنَ كَانَ عَلِيٌّ؟ أَيْنَ كَانَتْ فَاطِمَةُ؟ أَيْنَ كَانَ الْحَسَنُ؟ أَيْنَ كَانَ الْحُسَيْنُ؟ كَذَابُهُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ كَذَابُهُ لَكِنَّا تَحَدَّثُ وَالْعُقْدُ النَّفْسِيَّةُ هِيَ الَّتِي تُحَرِّكُهَا

■ هَذَا أَمْرٌ وَاضِحٌ عَلِيٌّ هُوَ نَفْسُ رَسُولِ اللَّهِ لَا كَمَا تَقُولُ عَائِشَةُ فِي بَقِيَّةِ أَحَادِيثِهَا وَأَكَاذِبِهَا مِنْ أَنَّ النَّبِيَّ تَوَفَّى فِي حُجْرَتِهَا وَمِنْ أَنَّ النَّبِيَّ دُفِنَ فِي حُجْرَتِهَا، النَّبِيُّ تَوَفَّى فِي بَيْتِ فَاطِمَةَ وَدُفِنَ فِي بَيْتِ فَاطِمَةَ، هَذِهِ هِيَ الْحَقِيقَةُ الَّتِي يَعْرِفُهَا أَهْلُ الْبَيْتِ وَتَعْرِفُهَا الْعَتَرَةُ الطَّاهِرَةُ.



أَنْتُمْ بَيْنَ حَدِيثَيْنِ؛

وعائشة تُخبرنا مِنْ أَنَّ النَّبِيَّ فَارَقَ الْحَيَاةَ وَرَأْسُهُ عَلَى فَخْذِهَا.

بَيْنَ حَدِيثِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ يُخْبِرُنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَارَقَ الْحَيَاةَ وَرَأْسُهُ عَلَى صَدْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

حقد وحسد عائشة لبيت فاطمة وآلها:

❖ أيضاً في (صحيح البخاري) لا زلتُ أقرأ عليكم من مصدر الأكاذيب والافتراءات هذا، **كتابُ الهبة وفضلها**، إنَّه الكتابُ (51) من كُتُب صحيح البخاري، البابُ (14): بابُ هبة الرَّجُلِ لامرأته والمرأة لزوجها، رقم الحديث (2588)، رقم الصفحة (454)، البخاريُّ يقول: حدَّثنا إبراهيمُ بن موسى بسنده، عن الزُّهري قال: أخبرني عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله،

○ قالت عائشة رضي الله عنها: لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ - ثَقُلَ في مرضه - صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم - صلاةً بَترَاءَ تعني ديناً أبتر - فَاشْتَدَّ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يُمَرِّضَ فِي بَيْتِي -

■ وهذا من الأكاذيب، ولم يَسْتَأْذِنِ النَّبِيُّ أَزْوَاجَهُ وَإِنَّمَا النَّبِيُّ قَضَى أَيَّامَهُ الْأَخِيرَةَ فِي بَيْتِ فَاطِمَةَ، مَا بَيْنَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ وَالْعَقِيلَةَ زَيْنَبَ

○ فَأَذِنَ لَهُ، فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ - فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ مِنْ بَيْتِ فَاطِمَةَ وَلَيْسَ مِنْ بَيْتِهَا - فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخَطَّى رِجْلَاهُ الْأَرْضَ وَكَانَ بَيْنَ الْعَبَّاسِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ - لَمْ تَذْكُرْ اسْمَهُ -

○ فقال عُبَيْدُ اللَّهِ: فَذَكَرْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي: وَهَلْ تَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: هُوَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ -

عائشة مملوءة بالحق والحسد، لستُ أنا الذي أقول، أمير المؤمنين هو الذي يقول.

❖ في (نهج البلاغة الشريف)، وهذا الكلامُ لَحْنٌ عَلَيَّ يُشْعِشِعُ فِيهِ وَوَاضِحٌ جِدًّا، مِنَ الطَّبْعَةِ نَفْسُهَا فِي الصَّفْحَةِ (155)، إِنَّهُ كَلَامُهُ الْمَرْقُومُ (156)، يَتَحَدَّثُ مَعَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ بَعْدَ وَاقِعَةِ الْجَمَلِ وَيُشِيرُ إِلَى عَائِشَةَ وَقَدْ حُرِّفَ الْكَلَامُ لِأَنَّ الْإِمَامَ فِي أَصْلِ الْحَدِيثِ قَالَ: (وَأَمَّا عَائِشَةُ)، الْمَطْبُوعُ هُنَا: (وَأَمَّا فَلَانَةُ)، وَهَذَا التَّحْرِيفُ لَيْسَ مِنَ النَّوَاصِبِ مِنْ نَوَاصِبِ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، هَذَا التَّحْرِيفُ مِنْ نَوَاصِبِ سَقِيفَةِ بَنِي طَوْسِي، مِنَ الشَّيْعَةِ، مِنَ الشَّيْعَةِ الطَّوْسِيِّينَ:

○ وَأَمَّا فَلَانَةُ (وَأَمَّا عَائِشَةُ) فَأَذْرَكَهَا رَأْيُ النِّسَاءِ - وَمَاذَا بَعْدُ؟ - وَضَعْنُ - "الضَّغْنُ"؛ هُوَ الْحَقْدُ الْمُشْتَعَلُ اشْتِعَالًا - الْإِمَامُ مَاذَا يَقُولُ؟ - عَلَيَّ فِي صَدْرِهَا كَمِزْجِلِ الْقَيْنِ -

■ "الْقَيْنُ"؛ هُوَ الْحَدَّادُ، وَمِزْجِلُ الْقَيْنِ هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يُذِيبُ فِيهِ الْحَدَّادُ الْحَدِيدَ، مَصْهَرُ الْحَدِيدِ عِنْدَ الْحَدَّادِ - سَاعُودٌ إِلَى هَذَا الْكَلَامِ فِي قَادِمِ الْحَلَقَاتِ رَبِّمَا - وَأَمَّا فَلَانَةُ فَأَذْرَكَهَا رَأْيُ النِّسَاءِ

○ وَلَوْ دُعِيتْ لَتَنَالَ مِنْ غَيْرِي مَا أَتَتْ إِلَيَّ لَمْ تَفْعَلْ - إِلَى آخِرِ كَلَامِهِ،

■ فَهَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ يُهَيِّمُنُ عَلَى هَذِهِ الْمَرْأَةِ:

■ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ يُسَيِّطِرُ عَلَى عَائِشَةَ بِأَنْجَاهِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَأَوْلَادِهِ،

■ الْمَرْأَةُ عَقِيمَةٌ وَلِذَا فَإِنَّهَا حِينَمَا تَرَى اهْتِمَامَ النَّبِيِّ بِوَلَدِ فَاطِمَةَ تَتَأَجَّجُ نَارُ الْحَسَدِ وَنَارُ الْحَقْدِ فِي قَلْبِهَا، لِذَا حِينَمَا أَنْجَبَتْ مَارِيَةَ الْمَصْرِيَّةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ حِينَمَا أَنْجَبَتْ إِبْرَاهِيمَ وَكَانَ النَّبِيُّ فَرِحًا بِهِ مَاذَا أَتَّهَمَتْ عَائِشَةُ مَعَ حَفْصَةَ؟ أَتَّهَمَنَ مَارِيَةَ لِأَنَّ حَفْصَةَ هِيَ الْأُخْرَى عَقِيمَةٌ وَكَانَتْ كَبِيرَةَ السِّنِّ،

■ عَقْدُ الْمَرْأَتَيْنِ مُتَشَابِهَةٌ أَتَّهَمَنَ مَارِيَةَ بِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ لَيْسَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَإِنَّمَا مِنْ جَرِيحِ خَادِمِهَا الَّذِي جَاءَ مَعَهَا مِنْ مِصْرَ، وَجَرِيحٌ هَذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا عِنْدَ الرِّجَالِ وَالْحَكَايَةُ لَهَا تَفْصِيلٌ، وَمَا حَدِيثُ الْإِفْكِ إِلَّا هَذَا،

- ليس كما يقول نواصبُ سقيفةِ بني ساعدة من أنَّ عائشة اتَّهَمَت مع صفوان بن المعطل في أحداثِ غزوة بني المصطلق، هذا الكلامُ كَذِبٌ لا حقيقةَ لَهُ من أكاذيبِ عائشة، الآياتُ التي جاءت في سورة النور بخصوصِ حَدِيثِ الإفك هذا افتراء عائشة وقَذْفُ عائشة للسيدةِ مارية، وكانت عائشة تقول لرسول الله لماذا تَهْتَمُ بإبراهيم هذا ما هو بولدك هذا ابنُ جُريج؟! هو هو الحِقدُ والحسدُ كما قال أمير المؤمنين: (أَدْرَكَهَا مَا يُدْرِكُ النِّسَاءَ).

عقد عائشة النفسية حيث الحسدُ والحِقدُ والبغضاء ينعكس في حديث فضل الثريد على سائر الاطعمة

حديث معيار الثريد وهو ميزان تفضيل عائشة على غيرها:

- ❖ المشكلة أنَّ أكاذيبَ عائشة لا تنتهي، وأنَّ أكاذيبَ البخاري لا تنتهي، كِتَابُ كُلِّهِ كَذِبٌ؛ "كِتَابُ فضائل أصحاب النبي"، وهو الكتابُ (62) من كُتُبِ صحيح البخاري، البابُ (32): بابُ فضلِ عائشة رضي الله عنها، رقم الحديث (3769)، رقم الصفحة (663)، البخاريُّ يقول: حَدَّثَنَا آدَمُ - إلى بقيَّةِ السَّنَدِ - عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - إنها الصَّلاةُ البَثْرَاءُ وهذا أبْتَرُّ من الأباترة أيضاً -

○ كَمَلُ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا، إِلَّا مَرِيْمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ - الحِقدُ على فَاطِمَةَ وَخَدِيجَةَ وَاضِحٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَاضِحٌ - كَمَلُ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرِيْمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ.

- ❖ وَهُنَاكَ حَدِيثٌ بِنَفْسِ الْمَضْمُونِ يَأْتِي بَعْدَهُ رَقْمُ الْحَدِيثِ (3770)، الْبُخَارِيُّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِسَنَدِهِ - بِسَنَدِ الْبُخَارِيِّ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ الْابْرَصُ الْكَذَّابُ النَجَسُ:

- وَنَحْنُ نَتَنَقَّلُ مِنْ كَذَّابٍ إِلَى كَذَّابٍ وَمِنْ مُفْتَرٍ إِلَى مُفْتَرٍ وَمِنْ لَعِينٍ إِلَى لَعِينٍ، أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ هَذَا كَانَ حَاضِرًا فِي بَيْعَةِ الْغَدِيرِ وَبَايَعَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ،
- أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَمَّا اسْتَشْهَدَ فِي الْكُوفَةِ أَمَامَ النَّاسِ اسْتَشْهَدَ الَّذِينَ حَضَرُوا بَيْعَةَ الْغَدِيرِ فَقَامُوا وَشَهِدُوا أَمَامَ النَّاسِ مِنْ أَنَّهُمْ حَضَرُوا بَيْعَةَ الْغَدِيرِ وَبَايَعُوا عَلِيًّا وَحَدَّثُوا النَّاسَ كَيْفَ جَرَتْ تِلْكَ الْبَيْعَةُ،
- أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: قُمْ فَاشْهَدْ مَعَهُمْ، اعْتَذَرَ وَقَالَ إِنِّي نَسِيتُ الْوَاقِعَةَ، وَهُوَ كَذَّابٌ نَجَسٌ،
- فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: أَصَابَكَ اللَّهُ بِوَاضِحَةٍ لَا تُسْتَرُ، مُبَاشَرَةً، مُبَاشَرَةً أَصِيبَ بِالْبَرَصِ، وَكَانَ بَرَصًا شَدِيدًا فِي وَجْهِهِ فَلَقْبَاحَةٍ خَالِهِ كَانَ يُعْطِي وَجْهَهُ،
- وَحِينَمَا يَسْأَلُونَهُ يَقُولُونَ لَهُ: مِنْ أَيْنَ جَاءَكَ هَذَا؟ قَالَ: هَذِهِ دَعْوَةُ الْعَبْدِ الصَّالِحِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، هَذَا أَمْرٌ مَعْرُوفٌ فِي كُتُبِ التَّارِيخِ، هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يُحَدِّثُونَنَا كَذَّابُونَ سَفَلَةٌ -

○ يقول: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صلاة بترء يعني دين أوتر - : فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى الطَّعَامِ.

- ❖ الكلامُ سيكونُ عِنْدَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ بِرَوَايَةِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، سَنَقِفُ عِنْدَ هَذَا الْحَدِيثِ، هَذِهِ كَذِبَةٌ وَهَذَا افْتِرَاءٌ، هَذِهِ أَكَاذِيبُ الْبَخَارِيِّ، وَتُلاحِظُونَ أَنَّنَا مَا بَيْنَ أَكَاذِيبِ عَائِشَةَ وَأَكَاذِيبِ الصَّحَابَةِ.
- ❖ إِذَا نَحْنُ وَالثَّرِيدُ، هُمَا دِينَانِ ؛ هُنَاكَ دِينُ الثَّرِيدِ وَهُوَ هَذَا دِينُ الْبَخَارِيِّ، وَهُنَاكَ دِينٌ هُوَ أَلْعَنُ مِنْ دِينِ يَزِيدٍ؛ إِنَّهُ دِينٌ مَرَّاجِعُ حَوْزَةِ النَّجَفِ، الْإِمَامُ الصَّادِقُ هُوَ الَّذِي يَقُولُ: مِنْ أَنَّ هَؤُلَاءِ أَضُرُّ عَلَى الشَّيْعَةِ مِنْ جَيْشِ يَزِيدٍ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَصْحَابِهِ، هَذَا حَدِيثُ الصَّادِقِ مَا هُوَ حَدِيثِي.

إِذَا هُنَاكَ دِينَانِ مَلْعُونَانِ؛

وَدِينُ سَقِيفَةِ بَنِي طُوسِي إِنَّهُ دِينُ أَلْعَنُ وَأَنْجَسُ مِنْ دِينِ يَزِيدٍ



دِينُ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ هَذَا هُوَ دِينُ الثَّرِيدِ.



وَهُنَاكَ دِينُ الْعَتَرَةِ

هُوَ مَحْفُوظٌ فِي قُرْآنِهِمْ الْمَفْسَّرِ بِتَفْسِيرِهِمْ وَفِي حَدِيثِهِمْ الْمَفْهَمِ بِتَفْهِيمِهِمْ، وَأَنَا أَزْعُمُ زَعْمًا مِنْ أَنَّنِي أَحَاوِلُ أَنْ أَكْشِفَ لَكُمْ عَنْ حَقَائِقِ هَذَا الدِّينِ عِبْرَ هَذِهِ الشَّاشَةِ، وَفِي الْوَقْتِ نَفْسَهُ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تُصَدِّقُوا كَلَامِي مِنْ دُونِ دَلِيلٍ وَعَلَيْكُمْ أَنْ تَتَأَكَّدُوا مِنَ الْأَمْرِ بِأَنْفُسِكُمْ، هَذَا دِينٌ، هَذِهِ عَقِيدَةٌ مَا هُوَ بَلَعِبٍ أَوْ عَبَثٍ.

أَذْكَرُ أُمَّةَ الثَّرِيدِ بِثَرِيدِهَا :

- ❖ الثَّرِيدُ كَمَا يَقُولُ أَيْمَتُنَا طَعَامُ الْعَرَبِ، وَالثَّرِيدُ طَعَامٌ طَيِّبٌ، الثَّرِيدُ يُرَادُ مِنْهُ الْخُبْزُ الْمَقْطَّعُ فِي إِيدَامٍ سَائِلٍ، الْإِيدَامُ هُوَ الَّذِي يُؤْكَلُ مَعَ الْخُبْزِ وَيُؤْكَلُ مَعَ الرِّزِّ،
- ❖ الثَّرِيدُ تَقْطِيعُ الْخُبْزِ فِي إِيدَامٍ سَائِلٍ، قَدْ يَكُونُ بَارِدًا وَقَدْ يَكُونُ سَاخِنًا، وَقَدْ يَكُونُ مُشْبَعًا بِاللَّحْمِ وَقَدْ يَكُونُ خَالِيًا مِنَ اللَّحْمِ، وَقَدْ يَكُونُ مَالِحًا وَقَدْ يَكُونُ حُلُوءًا، فَهَذَا هُوَ الثَّرِيدُ، خُبْزٌ مُقْطَّعٌ فِي إِيدَامٍ سَائِلٍ، النَّبِيُّ كَانَ يُحِبُّهُ كَانَ يُحِبُّ الثَّرِيدَ، الْأَيْمَةُ أَيْضًا كَانُوا يُحِبُّونَ الثَّرِيدَ، الثَّرِيدُ طَعَامٌ طَيِّبٌ وَنَافِعٌ وَهَذَا أَمْرٌ لَا إِشْكَالَ فِيهِ وَأَمْرٌ وَاضِحٌ.
- ❖ الْإِيدَامُ هُوَ الْحِسَاءُ وَأَمْثَالُهُ وَهُوَ الْمَرْقُ وَأَمْثَالُهُ، فَالثَّرِيدُ خُبْزٌ مُقْطَّعٌ فِي إِيدَامٍ سَائِلٍ، الْعِرَاقِيُّونَ شَعْبُ الثَّرِيدِ يَعْرِفُونَ هَذَا، نَحْنُ أُمَّةُ الثَّرِيدِ، قَدْ تَتَعَجَّبُونَ مِنْ هَذَا، أَضْرَبُ لَكُمْ أَمْثَلَةً وَرُبَّمَا يَنْسَى الْعِرَاقِيُّونَ حَالَهُمْ أَذْكَرَهُمْ، أَذْكَرُ أُمَّةَ الثَّرِيدِ بِثَرِيدِهَا؛
- عِنْدَ الصَّبَاحِ فَإِنَّ الْأَطْفَالَ يُطْعَمُونَهُمُ الثَّرِيدَ، إِمَّا هُوَ ثَرِيدُ الْخُبْزِ مَعَ الشَّايِ الْحُلُوِّ، أَوْ ثَرِيدُ الْبَسْكَوِيَّةِ مَعَ الشَّايِ الْحُلُوِّ، وَرُبَّمَا مَزَجُوا مَعَهُ الْحَلِيبَ، وَرُبَّمَا كَانَ ثَرِيدَ خُبْزٍ بِحَلِيبٍ بَارِدٍ، وَرُبَّمَا كَانَ ثَرِيدَ خُبْزٍ بِحَلِيبٍ سَاخِنٍ حُلُوٍّ،

- وكبار السن رُبَّمَا ثردوا الخُبْزَ بالسَّمْنِ الحيواني، قديماً كانوا يفعلون ورُبَّمَا هُنَاكَ بَقِيَّةٌ مِنَ النَّاسِ يفعلون هذا صباحاً يثردون الخُبْزَ بالسَّمْنِ الحيواني،
- وهُنَاكَ ثَرِيدٌ فِي مَرَقِ كُبَّةِ الْبَرغل صباحاً، وهُنَاكَ ثَرِيدٌ فِي شوربَاءِ الْعَدسِ الْأَحْمَرِ، وهُنَاكَ ثَرِيدٌ فِي مَاءِ الْبَقْلَاءِ بَاغْلَهُ بِالدهن، هذا عِنْدَ الصَّبَاحِ أَنْوَاعُ الثَّرِيدِ، وهُنَاكَ ثَرِيدُ الْبَاچَةِ وَالْكروش، هذا كُلُّهُ يُؤْكَلُ صباحاً فِي الْعِرَاقِ، قُلْتُ لَكُمْ نَحْنُ أُمَّةُ الثَّرِيدِ.
- وهُنَاكَ ثَرِيدٌ مَرَقِ اللَّحْمِ قَدْ يَكُونُ الْمَرَقُ مَعَ مَعْجُونِ الطَّمَاظِمِ أَوْ مِنْ دُونِ مَعْجُونِ الطَّمَاظِمِ، وَقَدْ يَكُونُ اللَّحْمُ مِنْ لَحْمِ الدَّجَاجِ أَوْ مِنْ لَحْمِ الْغَنَمِ أَوْ مِنْ لَحْمِ الْبَقَرِ، وَفِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ يَكُونُ الْمَرَقُ هُوَ قَدْ طُبَخَ فِيهِ السَّمَكُ مَرَقُ السَّمَكِ،
- وَعِنْدَنَا أَكْلَةٌ شَعْبِيَّةٌ هِيَ الْمَثْرُودَةُ الْخُبْزُ الْيَابِسُ يُطَبَخُ بِالماءِ السَّاخِنِ مَعَ الزَّيْتِ، وَهُنَاكَ وَهُنَاكَ،
- وَعِنْدَنَا فِي الْمَنَاطِقِ الْغَرْبِيَّةِ فِي الْعِرَاقِ هُنَاكَ أَكْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ "الدَّيْلَمِيَّةُ" ثَرِيدُ الْخُبْزِ مَعَ اللَّحْمِ وَالرَّزِ، الثَّرِيدُ أَنْوَاعُهُ كَثِيرَةٌ فِي الْعِرَاقِ وَحَتَّى فِي الدَّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ الْمَجَاوِرَةِ لِلْعِرَاقِ، لَكِنَّ الثَّرِيدَ فِي الْعِرَاقِ أَكْثَرُ، وَهُنَاكَ أَنْوَاعٌ أُخْرَى، أَنَا لَسْتُ بِصَدِيقِ اسْتِقْصَاءِ أَنْوَاعِ الثَّرِيدِ فِي الْمَطْبَخِ الْعِرَاقِيِّ.
- ❖ الْعَرَبُ مِنْذُ قَدَمِ الزَّمَانِ يَأْكُلُونَ الثَّرِيدَ، قَدْ يَكُونُ الثَّرِيدُ بِمَرَقِ اللَّحْمِ وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يُطَبَخُ فِيهِ اللَّحْمُ، وَقَدْ يُطَبَخُ اللَّحْمُ فِي اللَّبَنِ وَيَثْرَدُ فِي هَذَا الْمَرَقِ فِي الْمَرَقِ اللَّبَنِيِّ، وَقَدْ يُطَبَخُ اللَّحْمُ بِالْخَلِّ وَيَثْرَدُ فِيهِ هَذَا الَّذِي يُعْرَفُ قَدِيمًا بِالسَّكْبَاجِ،
- **السَّكْبَاجُ** هُوَ اللَّحْمُ يُطَبَخُ بِالْخَلِّ، وَقَدْ يُمَزَّجُ الْخَلُّ مَعَ زَيْتِ الزَّيْتُونِ وَيُسَمَّى (بِمَرَقِ الْأَنْبِيَاءِ)، وَكَانَ الْأَثَمَةُ يُحِبُّونَ هَذَا الطَّعَامَ أَنْ يَمَزْجُوا الْخَلَّ بِزَيْتِ الزَّيْتُونِ وَيَثْرَدُونَ الْخُبْزَ فِيهِ، هُنَاكَ وَهُنَاكَ الْكَثِيرُ مِنْ أَنْوَاعِ الثَّرِيدِ،
- ❖ الْكَلَامُ هُنَا: هَلْ أَنَّ الثَّرِيدَ هُوَ أَفْضَلُ الْأَطْعَمَةِ؟! الْكَلَامُ هُنَا، لِأَنَّ الْحَدِيثَ يَجْعَلُ الثَّرِيدَ فَضْلًا عَلَى سَائِرِ الْأَطْعَمَةِ، وَمِنْ هُنَا فَإِنَّ الْحَدِيثَ يُرِيدُ أَنْ يُثَبِّتَ فَضْلًا لِعَائِشَةَ عَلَى سَائِرِ النِّسَاءِ؛ (وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ)، لِأَبْدُ أَنْ يُثَبِّتَ عِنْدَنَا أَنَّ الثَّرِيدَ هُوَ أَفْضَلُ الطَّعَامِ حَتَّى نُصَدِّقَ هَذَا الْحَدِيثَ.

السؤال هنا: هل أَنَّ الثَّرِيدَ هُوَ أَفْضَلُ الطَّعَامِ؟

- ❖ هَذَا الْكَلَامُ لَا دَلِيلَ عَلَيْهِ، لَا دَلِيلَ عَلَيْهِ. قَدْ تَقُولُونَ: مَا دَامَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَذَا الْكَلَامَ فَإِنَّ الثَّرِيدَ سَيَكُونُ لَهُ مِنَ الْفَضْلِ الْمَطْلُوقِ عَلَى سَائِرِ أَنْوَاعِ الطَّعَامِ؟ الْكَلَامُ لَيْسَ كَذَلِكَ، اصْطَبِرُوا عَلَيَّ وَاسْتَعْرِفُونِ الْحَقِيقَةَ.

1 أولًا:

- هَذَا الْكَلَامُ لَيْسَ بَلِيغًا، هَذَا الْكَلَامُ سَخِيفٌ وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يَصْدَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، كَلَامٌ سَخِيفٌ إِلَى أَبْعَدِ الْحُدُودِ،
- النَّبِيُّ هُنَا بِحَسَبِ الْمَفْتَرَضِ مِنْ سِيَاقِ الْكَلَامِ يُبَيِّنُ الْمَنْزِلَةَ الدِّينِيَّةَ وَالْإِيمَانِيَّةَ وَالْقُدْسِيَّةَ لِعَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، فَهُوَ لَا يُرِيدُ أَنْ يُبَيِّنَ فَضْلَ جَمَالِهَا مَثَلًا، وَلَا يُرِيدُ أَنْ يُبَيِّنَ فَضْلَ تَبَعْلِهَا مَعَ زَوْجِهَا،
- لِأَنَّ الْكَلَامَ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ: (كَمُلْ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ - كَمَلُوا فِي مَاذَا؟ فِي دِينِهِمْ، فِي عِلْمِهِمْ، فِي عُقُولِهِمْ - وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرِيْمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ - إِذَا الْحَدِيثُ فِي هَذَا السِّيَاقِ فِي سِيَاقِ الْمَنْزِلَةِ الدِّينِيَّةِ فِي سِيَاقِ الْمَنْزِلَةِ الْعِلْمِيَّةِ - وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ)، كَلَامٌ سَخِيفٌ إِلَى أَبْعَدِ الْحُدُودِ، لَا يُمَكِّنُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ تَفَوَّهَ بِهِ!!

2 ثانياً:

- ## 4 رابعاً:

كَيْفَ يَتَحَدَّثُ الْقُرْآنُ عَنْ فَضْلِ فَاطِمَةَ؟!

○ ما جاء في سورة إبراهيم في الآية (24) بعد البسملة:

▪ ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ - هَذِهِ فَاطِمَةُ - أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿ تُوْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿، أعداء فاطمة، عدوة فاطمة أياً كانت، هكذا يتحدَّث القرآن عن فضل فاطمة

○ لَيْلَةُ الْقَدْرِ فَاطِمَةُ؛ ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾، هكذا يتحدَّث القرآن عن فضل فاطمة.

○ وفي سورة النور في الآية (35) بعد البسملة:

▪ ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾، هذه فاطمة، هذه فاطمة، هذه هي الشجرة المباركة، هذه فاطمة، المقام لا يَسَعُ أَنْ أَتَّبَعَ هَذِهِ الْمِضَامِينَ فِي الْكِتَابِ الْكَرِيمِ.

○ النَّبِيُّ هَكَذَا يَتَحَدَّثُ عَنْ فَاطِمَةَ: "مِنْ أَنَّهَا رُوحِي الَّتِي بَيْنَ جَنْبِي، مِنْ أَنَّهَا سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ"، مِنْ أَنَّهَا، مِنْ أَنَّهَا، مِنْ أَنَّهَا، "لَوْ كَانَ الْحُسْنُ شَخْصًا لَكَانَتْ فَاطِمَةُ"، أَيُّ بِلَاغَةٍ هَذِهِ؟

○ فَاطِمَةُ إِنَّمَا قِيلَ لَهَا فَاطِمَةُ **لَأَنَّ الْخَلْقَ فُطِمُوا عَنْ مَعْرِفَتِهَا، فُطِعُوا،**

○ "فَاطِمَةُ هِيَ الَّتِي فَطِمَتْ ذَرْيَتَهَا وَشِيعَتَهَا مِنَ النَّارِ"، فَاطِمَةُ فَاطِمَةُ فَاطِمَةُ، هَذَا لَحْنُ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

أَمَّا أَنْ يَتَحَدَّثَ بِهَذَا الْكَلَامِ فَقُلْتُ لَكُمْ: إِمَّا أَنْ يَكُونَ مُمَازِحًا وَحِينِيذٍ لَا مَعْنَى لِلِاسْتِدْلَالِ بِهَذَا الْحَدِيثِ، أَوْ أَنْ يَكُونَ سَاحِرًا إِنَّهُ يَضْحَكُ عَلَيْهَا يَسْخَرُ مِنْهَا، فَهَذِهِ صُورَةٌ كُومِيدِيَّةٌ لِلشُّخْرِيَّةِ مِنْ عَائِشَةَ، وَإِلَّا فَإِنَّ الثَّرِيدَ رَغَمَ أَنَّهُ طَعَامٌ طَيِّبٌ، رَغَمَ أَنَّهُ طَعَامٌ نَافِعٌ لَكِنْ لَا أَفْضَلِيَّةَ لِلثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ وَإِنَّمَا هُوَ طَعَامٌ مِنَ الْأَطْعَمَةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُحِبُّهُ كَمَا يُحِبُّ سَائِرَ الْأَطْعَمَةِ.

السُّؤَالُ هُنَا: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُفَضِّلُ الثَّرِيدَ عَلَى سَائِرِ الْأَطْعَمَةِ؟

❖ إِذَا ثَبَتَ هَذَا فَحِينِيذٍ يُمَكِّنُنَا أَنْ نَقْبَلَ عَلَى مَضْضٍ، لِمَاذَا نَقْبَلَ عَلَى مَضْضٍ؟

○ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هُوَ أَفْصَحُ الْخَلْقِ وَهُوَ أَبْلَغُ الْخَلْقِ وَهُوَ صَاحِبُ فَصْلِ الْخِطَابِ، وَهُوَ صَاحِبُ جَوَامِعِ الْكَلِمِ، حِينَمَا يُرِيدُ أَنْ يُبَيِّنَ حَقِيقَةَ مُهِمَّةٍ يُرِيدُ أَنْ يُبَيِّنَ لِلأُمَّةِ مَنَزِلَةَ دِينِيَّةٍ لِلسَّيِّدَةِ عَائِشَةَ، فَهَلْ يَتَحَدَّثُ بِهَذِهِ السَّدَاجَةِ؟!

○ نَحْنُ الْآنَ فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ بَغْضِ النَّظَرِ عَنِ الدِّينِ وَالْقَدَاسَةِ لَوْ أَنَّ نَاقِدًا فَنِيًّا خَرَجَ عَلَى الْفَضَائِلِ وَأَخَذَ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْمَغْنِيَّاتِ وَبَيْنَ الرَّاقِصَاتِ وَقَالَ مِنْ أَنَّ الْمَغْنِيَّةَ الْفُلَانِيَّةَ لَهَا مِنَ الْفَضْلِ، لَهَا مِنَ التَّفُوقِ عَلَى سَائِرِ الْمَغْنِيَّاتِ كَفَضْلِ الْبَيْتَرَا عَلَى الْبَرْجَرِ، أَلَا يَضْحَكُ النَّاسُ عَلَيْهِ، وَالْمَغْنِيَّةُ أَلَا تَحْتَجُّ عَلَيْهِ، أَيُّ كَلَامٍ هَذَا؟! كَلَامِي مَنْطِقِيٍّ أَوْ لَيْسَ مَنْطِقِيًّا؟!

- نَاقِدٌ فَتِيٌّ يَتَحَدَّثُ بِجِدِّ، لَا أَنَّهُ يَتَحَدَّثُ بِأَسْلُوبٍ كُومِيدِيٍّ، لَوْ كَانَ يَتَحَدَّثُ بِأَسْلُوبٍ كُومِيدِيٍّ وَيَقُولُ الْمَغْنِيَّةُ الْفُلَانِيَّةُ طَعَمُهَا كَالْبَيْتِزَا، وَالْمَغْنِيَّةُ الْآخَرَى طَعَمُهَا كَالْكُنْتَاكِ، هَذَا الْكَلَامُ يُقْبَلُ مِنْهُ لِأَنَّهُ فِي مَقَامٍ كُومِيدِيٍّ،
- لَكِنْ إِذَا كَانَ جَادًّا فِي كَلَامِهِ وَيَقُولُ مِنْ أَنَّ الْمَغْنِيَّةَ الْفُلَانِيَّةَ لَهَا مِنَ الْفَضْلِ لَهَا مِنَ التَّفَوُّقِ لَهَا مِنَ الْمَهَارَةِ بِالْقِيَاسِ إِلَى بَقِيَّةِ الْمَغْنِيَّاتِ كَفَضْلِ مَثَلًا الْكُنْتَاكِ عَلَى الْبَرْجَرِ مَثَلًا، هَلْ يُقْبَلُ هَذَا الْكَلَامُ مِنْهُ؟
- لَا يُقْبَلُ لِأَنَّ الْكَلَامَ سَخِيفٌ، لِأَنَّ الْكَلَامَ لَا يُعْطَى مَعْنًى وَاضِحًا يُشِيرُ إِلَى التَّفَوُّقِ فَضْلًا عَنِ الْفَضْلِ، إِذَا كُنَّا نَتَحَدَّثُ عَنْ فَضْلِ دِينِيٍّ وَعَنْ مَنَزَلَةٍ قُدْسِيَّةٍ، فَهَذَا الْكَلَامُ لَا يُثْبِتُ شَيْئًا لِعَائِشَةٍ، هَذَا كَلَامٌ مَكْذُوبٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَلَا تَلَاظُونَ نِسَاءَ النَّبِيِّ يَكْذِبْنَ، الصَّحَابَةُ يَكْذِبُونَ، الْبَخَارِيُّ لَا يَنْقُلُ لَنَا إِلَّا الْأَكَاذِيبَ، هَذَا هُوَ الْوَاقِعُ.

حيرة الشارحين لحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الاطعمة:

❖ (فتح الباري في شرح صحيح البخاري) لابن حجر العسقلاني، وهو أھمُّ شرح لصحيح البخاري في المكتبة السُّنِّيَّة كما هو المعروف بينَ عُلَمَائِهِم، المجلد (7) من طبعة دار إحياء التراث العربي/ إنَّها الطبعة (4)/ 1988 ميلادي/ بيروت/ لبنان/ العسقلانيُّ هذا توفي سنة (852) للهجرة، الصفحة (85) من الجزء (7) من هذا الكتاب وهو أشهرُ شرحٍ لصحيح البخاري، حينما وصل العسقلانيُّ إلى هذا الحديث حارَّ في شرحه، حارَّ في شرحه، هُم لَا يَعْتَرِفُونَ بِالْحَقِيقَةِ، سَأَقْرَأُ لَكُمْ شَرْحَهُ وَتَعْرِفُونَ سَخَافَتَهُ، فَسَخَافَةُ الشَّرْحِ تُشِيرُ إِلَى سَخَافَةِ الْحَدِيثِ:

- وَقَوْلُهُ: "كَفَضْلِ الثَّرِيدِ" - مِنْ أَنَّ عَائِشَةَ لَهَا فَضْلٌ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ - ، زَادَ مَعْمَرٌ - يَعْنِي أَضَافَ فِي الشَّرْحِ، بِاعْتِبَارِهِ مِنْ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ وَلَكِنْ مَنْ هُوَ هَذَا مَعْمَرٌ؟
- هَذَا هُوَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى مِنْ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ وَالْأَدَبِ وَمِنْ عُلَمَاءِ السِّيَرِ وَالتَّأْرِيخِ يَتَحَدَّثُ عَنْهُ وَيَنْقُلُ عَنْهُ فِي هَذَا الشَّرْحِ كَثِيرًا ابْنُ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِي، هَذَا مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى الْمُتَوَفَى سَنَةَ (209) لِلْهَجْرَةِ، الْبَعْضُ يَخْتَلِطُ عَلَيْهِ فَيَخْلُطُ بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ الْمَعْمَرِ ابْنِ رَاشِدٍ ذَلِكَ شَخْصٌ آخَرُ هَذَا مَا وَجَدْتُهُ فِي كُتُبِ عُلَمَائِهِم، عَلَى أَيِّ حَالٍ لَيْسَ مُهِمًّا هَذَا.
- زَادَ مَعْمَرٌ مِنْ وَجْهِ آخَرٍ "مُثَرَّدٌ بِاللَّحْمِ" - يَعْنِي الْمَرَادُ مِنَ الثَّرِيدِ هُنَا مُثَرَّدٌ بِاللَّحْمِ، ثَرِيدٌ بِاللَّحْمِ، شَرْحٌ عَظِيمٌ هَذَا عَظِيمٌ -

- وَهُوَ اسْمُ الثَّرِيدِ الْكَامِلِ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ -

■ هَذِهِ طَرِيقَةُ الْأَكَاذِيبِ عِنْدَ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ وَعِنْدَ عُلَمَاءِ النَّحْوِ، يَكْذِبُونَ بِإِجَادِ رَأْيٍ مَا، ثُمَّ يَكْذِبُونَ بِحُجَّةٍ مِنَ الْحُجَجِ لَا وَجُودَ لَهَا -

فَذَاكَ أَمَانَةُ اللَّهِ الثَّرِيدُ

إِذَا مَا الْخَبْرُ تَأَدَّمَهُ بِلَحْمٍ

تَأَدَّمَهُ مِنَ الْإِيدَامِ، قُلْتُ لَكُمْ فِي الْبَدَايَةِ مِنْ أَنَّ الثَّرِيدَ خُبْرٌ مُقَطَّعٌ بِإِيدَامٍ سَائِلٍ.

حَدِيثٌ كَمَا يَقُولُونَ حَدِيثٌ خُنْفَشَارِيٌّ، طَرِيقَةُ كَذِبِ أَهْلِ النَّحْوِ وَاللُّغَةِ

- ❖ يُنْقَلُ عَنْ أَحَدِ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ مِمَّنْ يَدَّعِي أَنَّهُ مِنْ كِبَارِ عُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ وَنُقِلَ هَذَا الْكَلَامُ عَنِ الْكَسَائِيِّ وَعَنْ غَيْرِهِ، عَنِ الْكَسَائِيِّ اللَّوَّاطُ أَحَدُ الْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ نُقِلَ عَنْهُ وَعَنْ غَيْرِهِ،
- ❖ الْكَلَامُ عَنْ عَالِمٍ يَدَّعِي أَنَّهُ مُلِمٌّ بِلُغَاتِ الْعَرَبِ بِلُغَاتِ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ، فَالْبَعْضُ قَالَ هَذَا الرَّجُلُ كَذَّابٌ تَعَالَوْا كِي نَخْتَبِرَهُ نَصْنَعُ كَلِمَةً لَا وَجُودَ لَهَا نَصْنَعُهَا الْآنَ وَنَسْأَلُهُ عَنْهَا،

- ❖ فإذا قال هذه الكلمة لا وجود لها في لغة العرب عند القبائل العربية فهو عالم كما يدعي بلغات قبائل العرب،
- ❖ وإذا أعطاها معنى فهذا كذاب، فهذا يعني أن كل شيء حينما يُسأل عنه عنده القدرة أن يفتری وأن يكذب،
- ❖ فصنعوا كلمة فيما بينهم، صارت الكلمة (خنفشار)، هذه كلمة لا وجود لها في لغة العرب، وإذا ما بحثتم عنها في القواميس لن تجدوا هذه الكلمة،
- ❖ فجاؤوا إلى هذا العالم بالعربية قالوا: يا أيها الشيخ ما معنى هذه الكلمة؟ فقال: أيه كلمة؟ قالوا له: "خنفشار"،
- ❖ فهز رأسه وقال:

○ نعم الخنفشار نبات صحراوي يجبن به الحليب، كان العرب في قديم الأيام يجبنون حليب الإبل بالخنفشار هذا، وقال شاعرهم شاعر العرب:

عقدت محبتكم بقلبي كما عقد الحليب الخنفشار

- وقال رسول الله....،
- قاموا ضربه، گالوا له كلب ابن الكلب هسه أنت جبت هذا المعنى الكاذب وجبت لنا شعر كذب جاي تكذب على رسول الله، كفاك كذباً منعول والدين،
- ❖ هذه الطريقة كُتب النحو وكُتب الصرف وكُتب البلاغة وكُتب البيان وكُتب البديع والقواميس اللغوية مشحونة بمثلها،
- ❖ علماء اللغة وعلماء الدين أيضاً وهم الكذابون الأكثر لكنهم يكذبون بطريقة الثعالب، شياطين هؤلاء، اكتشاف كذبهم يحتاج إلى مهارة خاصة، أما اكتشاف كذب النحاة وعلماء الصرف وعلماء اللغة بسهولة، وإلا هل هذا هو شعر ماذا تقولون؟! العراقيون يصفون الشعر الضعيف والقبیح بالشعر البعروري، هذا شعر بعروري، من الشعر البعروري هذا:

إذا ما الخبز تأدّمه بلحم فذاك أمانة الله الثريد

- ❖ وتَمّ الشرح وانتهينا خالصنا، هذا هو فضل الثريد على سائر أنواع الطعام وهو فضل عائشة على النساء، هذا هو الموجود بخصوص هذا الحديث، عودوا واقروا هناك هُزال كثير من الكلام، لكن أهم كلام بخصوص شرح هذا الحديث هو هذا، إذاً هو ثريد مثرد باللحم، عظمة هذه عظمة في شرح الحديث.

سأعرض حديث معيار وميزان الثريد لتفضيل عائشة على سائر النساء على القرآن:

- ❖ هذا هو منهجنا، نحن نعرض الأحاديث على القرآن، بالنسبة لي لا أحتاج أن أعرضه على القرآن هذا حديث مكذوب على رسول الله، أسخف كلام وأضعف كلام وأوهن كلام لا يمكن أن رسول الله قد قال هذا الكلام إلا إذا كان مُمَارِحاً أو كان سَاخِراً ومُسْتَهْزِئاً بعائشة ومنزلتها، الحديث كله كذب في كذب،

❖ **قد تقولون وكيف نعرض الحديث على القرآن؟**

- أنا سأقول لكم: النبي هنا، يُفَضَّلُ عائشة على النساء ويجعل فضلها كفضل الثريد على سائر الطعام،

■ هذه الحقيقة هل هي ثابتة عند جميع الناس من أن الثريد هو الطعام الأفضل وهو أفضل من كل الأطعمة؟! كَلِّ الأُطعمة؟!

■ هذا الكلام ليس موجوداً هناك من الناس من تتقرّر نفسه من الثريد، حينما يرى أن الخبز يُقَطَّع في ماء وبعد ذلك تبدأ الأيدي تدخل في آنية الثريد وحينئذٍ ستسبح بهذا الثريد ويرى أن الآكلين

- يأخذون الطعام بأيديهم ويدخلونه في أفواههم وهو لم يتعود على هذا، إنه لا يأكل الخبر بهذه الطريقة، ولا يأكل هذا الطعام تتقرّر نفسه من هذا،
- الأذواق مختلفة، هناك من يحبّ الثريد وهناك من لا يحبّه، فليس هناك من اتّفاق بين الناس على أنّ الثريد هو أفضل الطعام،
- ولو فرضنا هذا فمن قال إنّ كلامهم دقيق، إنّ كلامهم صحيح، هذا أمر يحتاج إلى خبرة، يحتاج إلى دقّة في أن نخصّ الطعام الأفضل، هل أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله يعتقد أنّ الثريد هو الطعام الأفضل؟ لا يوجد دليل، قد يقول قائل: هذا الكلام يدلّ على هذا، هذا الكلام مشكوك عندنا، فلا يمكن أن يكون دليلاً على أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله يعتقد أنّ الثريد هو أفضل الطعام، هو مشكوك لا يمكن أن نستدلّ بهذا الحديث.

❖ نعوذ إلى القرآن نسأل القرآن وكيف نسأله؟

- القرآن تحدّث عن الأطعمة والأشربة، سنسأل القرآن عن أفضل الأطعمة والأشربة، قطعاً مذاق رسول الله هو مذاق الله، ذوق الله موجود في القرآن،
- نسأل القرآن عن أفضل الأطعمة عن أفضل الأشربة، سؤالاً بديهيّ حينما يُقيم الإنسان وليمةً وهو كريمٌ وهو أكرم الكرماء ماذا سيُطعم الناس في تلك الوليمة؟
- يُطعمهم أفضل الأطعمة من وجهة نظره أليس كذلك، حينما نصنع وليمةً فإننا نُطعم الناس أفضل الأطعمة إذا كنّا نعرف أنّ أفضل الأطعمة عندهم كذا وكذا فإننا سنجلّب لهم الأطعمة التي يحبونها، وإذا لم نكن نعرف ذلك فإننا سنطعمهم أفضل الأطعمة من وجهة نظرنا، وهذا هو الذي يجري بين الناس الكرماء، تعالوا إلى القرآن:

وليمة موسى النبي:

- ❖ القرآن حينما عبّر بنو إسرائيل البحر ووصلوا إلى صحراء وقالوا لنبيّهم: يا موسى كُنّا نعيش في قُصور وبُيوت أنت جئت بنا إلى الصحراء **فماذا نأكل وماذا نشرب؟** فأقام لهم موسى وليمةً إلهيةً، هذه وليمة الله لبني إسرائيل، ماذا قدّم لهم سبحانه وتعالى في وليمته؟
- ﴿وَوَضَعْنَا عَلَىكَ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾،
- هذه وليمة الله، قطعاً قدّم لهم فيها أطيب الطعام، لم يُقدّم لهم ثريداً، أين الثريد في هذه المائدة؟
- ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَّاءَ﴾، حلوى كانت تنزل على الأشجار وعلى الصُخور وكانت تنزل عليهم في المكان الذي كانوا فيه،
- **والسّلوى** إنّها طيور السُّمّان ولحمها من أطيب لحوم الطيور وكانت تنزل عليهم مشويةً على موائدهم وقت العشاء، وفي النهار كانت تنزل حيةً ليست مشويةً بإمكانهم أن يصطادوها، هذه وليمة الله لبني إسرائيل، سُمّاناً طيور مشوية مع الحلويات مع حلويات المَنَّاء، وماذا بعد؟

مائدة عيسى النبي:

- ❖ مائدة عيسى التي حدّثنا عنها الآية (114) من سورة المائدة:
- ﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾، إلى آخر ما جاء في الآية وسائر الآيات الأخرى،

○ ما هي المائدة التي نزلت عليهم؟

- الرواياتُ عِنْدَ السُّنَّةِ وَعِنْدَ الشيعة المائدة التي نزلت عليهم مائدة أسماكٍ مَشْوِيَّةٍ مِنْ أَطْيَبِ مَا يُمكنُ أَنْ يَكُونَ،
- **أَلَا تُلَاحِظُونَ إِنَّ الشَّوَاءَ هُوَ الْمُقَدَّمُ، فَأَيْنَ الثَّرِيدُ؟! لا يُوجَدُ ثَرِيدٌ، في مائدة مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وهي مائدةُ اللَّهِ أَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْمَنَ وَالسَّلْوَى طُيُورُ السَّمَانِ المَشْوِيَّةِ، وفي مائدة عيسى الأسماءُ المَشْوِيَّةِ، فَأَكَلُوا وَأَكَلُوا وَأَكَلُوا، الرواياتُ فَصَّلَتْ وَفَصَّلَتْ في قِصَّةِ هذه المائدة، وماذا بعد؟**

مائدة إبراهيم النبي لضيوفه:

- ❖ إبراهيم النَّبِيُّ حينما جاءهُ الأضياف: إِنَّهَا الْآيَةُ (69) بَعْدَ البِسْمَلَةِ مِنْ سُورَةِ هُود: **﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَدْ لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾**،
- لم يَأْكُلُوا مِنْهُ لِأَنَّهُمْ ملائكة، لكنَّهُ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ، ما المرادُ بِالْعِجْلِ الحَنِيذِ؟
- عبد الله بن سنان يسألُ الإمامَ الصَّادِقَ عَنْ مَعْنَى العِجْلِ الحَنِيذِ؟ الروايةُ في (تفسير العيّاشي)، أنا لا أَجدُ وقتاً كي أَجلبَ لَكُمْ كُلَّ المِصادرِ، عبد الله بنُ سنان وَهُوَ مِنْ الشَّخْصِيَّاتِ المَعْرُوفَةِ في أَصْحَابِ الإمامِ الصَّادِقِ، سألَ الإمامَ الصَّادِقَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ مَعْنَى: **﴿قَدْ لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾**؟
- قال: العِجْلُ الحَنِيذُ المَشْوِيُّ النَّضِيجُ، إِنَّهُ مَشْوِيٌّ وَقَدْ شُويَ بِطَرِيقَةٍ مِمْتَازَةٍ جَدًّا اللَّحْمُ المَشْوِي، أَيْنَ الثَّرِيدُ؟! هذه مائدةُ نَبِيِّ مِنَ الأنبياءِ وَمَدَّهَا لِلْمَلَائِكَةِ؛ **﴿قَدْ لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾**.

القرآن ذكر شراب وطعام فيه شفاء للناس:

- ❖ وماذا نقرأ في سورة النحل في الآية (68) بعد البسملة والتي بعدها: **﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾** ثُمَّ كَلِمَاتٍ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾، هذه الأطعمةُ المَفْضَّلَةُ عِنْدَ اللَّهِ، ذَوْقُهُ ذَوْقُهُ عَالٍ.

أفضل اوقات اهل الشرق والغرب في نزهاتهم ماذا يأكلون؟

- ❖ الآن في زماننا هذا وَنَحْنُ في القرنِ (21) مِنْ أَفْضَلِ الأوقاتِ التي يَقْضِيهَا النَّاسُ في الغربِ أو في الشرقِ الغَربيُّونَ مِنْ أَفْضَلِ الأوقاتِ هذه التي يصْطَلِحُونَ عَلَيْهَا (الباربيكيو)، إِنَّهَا نِزْهُةٌ في الحَدائِقِ، وَقَدْ تَكُونُ في حَدَائِقِ بُيُوتِهِمْ، نِزْهُةٌ سَفَرَةٌ مُوقَّتَةٌ، ماذا يَأْكُلُونَ فِيهَا؟
- يَأْكُلُونَ فِيهَا الشَّوَاءَ المَشْوِيَّاتِ، اللَّحْمَ المَشْوِيَّ، مِنْ لُحُومِ الطَّيْرِ أو مِنْ لُحُومِ العَنَمِ أو غيرها المَشْوِيَّاتِ، هذا أَطْيَبُ الأوقاتِ عِنْدَ النَّاسِ وَهُوَ الَّذِي يَنْسَجِمُ مَعَ الفِطْرَةِ،
- وهذا الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَيُفَضِّلُهُ عَلَى سَائِرِ الأطعمةِ، فالْمَفْضَلُ عَلَى سَائِرِ الأطعمةِ الشَّوَاءَ، هذا القرآنُ بَيْنَ أَيْدِينَا هذا هُوَ ذَوْقُ اللَّهِ وَهَذِهِ وَلائِمُهُ، وماذا بعد؟!

ماذا كان غداء موسى ووصيه يوشع بن نون؟

- ❖ حَتَّى في قِصَّةِ مُوسَى وَوَصِيهِ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ حينما ذَهَبَا لِإِمْلاقَةِ الخضرِ في سورة الكهف في الآية (60) بَعْدَ البِسْمَلَةِ وما بعدها:

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبًا﴾ * فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾، إلى آخر ما جاء في الآيات،

لَمَّا قَالَ مُوسَى لِوَصِيِّهِ: الْفَتَى مُصْطَلَحٌ قَرَأَنِي (لَا فَتَى إِلَّا عَلِيٍّ)، لَا وَصِيَّ إِلَّا عَلِيٌّ هذا هو المراد، الْفَتَى هو الْوَصِيُّ، هذه رُموز العترة، هذه المصطلحات المتحركة حينما حدثتكم عن برنامج العترة عن هندسة العترة في حفظ الدين ولحفظ الدين،

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ﴾ لِوَصِيِّهِ، وَصِيُّ مُوسَى الْأَوَّلُ هَارُونُ، نُوفِي هَارُونُ فِي حَيَاةِ مُوسَى فَصَارَ يَوْشَعَ بْنُ نُونٍ وَفِي الْكُتُبِ الدِّينِيَّةِ عِنْدَ الْيَهُودِ يَقُولُونَ يَشُوعَ وَلَيْسَ يَوْشَعَ أَوْ يَوْشَعَ لَيْسَ مُهِمًّا، لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبًا﴾ * فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا﴾،

الْحُوتُ الْمُرَادُ مِنْهُ: السَّمَكُ، وَيُطْلَقُ عَلَى الْحُوتِ الَّذِي يُسَمَّى الْحُوتِ إِنَّهُ أَكْبَرُ الْحَيَوَانَاتِ الْبَحْرِيَّةِ، وَيُطْلَقُ عَلَى الْأَسْمَاكِ الصَّغِيرَةِ إِنَّهَا سَمَكَةٌ جَلَبَهَا مَعَهُ يَوْشَعَ، سَمَكَةٌ طَازِجَةٌ

ماذا فعل لها يوشع؟ مَلَحَهَا وَضَعَ عَلَيْهَا مِلْحًا كَثِيرًا، فَلَمَّا وَصَلَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ بَلَغَا مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَخْرَجَ السَّمَكَةَ الْمُمْلَحَةَ مِنْ رُؤَادَتِهِ مِنْ مَكَانِهَا حَيْثُ احْتَفَظَ بِهَا، أَخْرَجَهَا وَغَسَلَ الْمِلْحَ عَنْهَا لِمَاذَا؟

لأنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَقُومَ بِشَوَائِهَا، سَمَكٌ مَشْوِيٌّ، فَغَسَلَهَا وَوَضَعَهَا عَلَى الصَّخْرَةِ قُرْبَ الْعَيْنِ حَتَّى يَنْشَفَ مَآوُهَا فَتَحَرَّكَتْ وَصَارَتْ سَمَكَةً حَيَّةً لِأَنَّ الْعَيْنَ هَذِهِ الَّتِي غَسَلَ السَّمَكَةَ بِمَائِهَا هِيَ عَيْنُ الْحَيَاةِ كَمَا تَقُولُ الْأَخْبَارُ وَالْأَحَادِيثُ،

إِنَّهَا عَلَامَةٌ لِمُوسَى مِنْ أَنَّ السَّمَكَةَ الَّتِي هَيَّئُوهَا لِأَكْلِهِمْ أَنْ تَتَحَوَّلَ إِلَى سَمَكَةٍ حَيَّةٍ، هَذَا غَدَاؤُهُمْ، الْمَخْطُطُ أَنْ يَكُونَ سَمَكًا مَشْوِيًّا - وَمَاذَا بَعْدُ؟

ماذا أكلت السيدة مريم بعد أن وَلَدَتْ النبي عيسى:

❖ ماذا نقرأ في سورة مريم في الآية (25) بعد البسملة بعد أن وَلَدَتْ وبعد أن جاء عيسى:

﴿وَهَرَيَّ إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ تَسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا﴾،

إِنَّهَا الثَّمَرَةُ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي الْقُرْآنِ كَثِيرًا، أَكْثَرُ الْأَشْجَارِ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي الْقُرْآنِ النَّخِيلُ وَالْأَعْنَابُ، وَالنَّخِيلُ أَكْثَرُ،

هَذَا الْقُرْآنُ دَقِيقٌ، هَذَا الْقُرْآنُ حَكِيمٌ، وَلِذَا فَإِنَّ الْأَيْمَةَ جَعَلُوهُ قَاعِدَةً مَعْلُومَاتٍ لَنَا أَنْ نَحْتَكِمَ إِلَيْهِ

بشروط أن نلتزم ببرنامج حديث الثقلين، أن نأخذ التفسير من العترة الطاهرة مثلما بايعنا في بيعة الغدير،

هل وجدتم أثرًا للترديد؟ لَا يُوجَدُ مِنْ أَثَرٍ لِلتَّرِيدِ فِي الْقُرْآنِ، هَذِهِ الْأَطْعَمَةُ الْمَفْضَلَةُ عِنْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عِنْدَهُ ذَوْقٌ رَفِيعٌ، عَجِيبٌ أَمْرُ اللَّهِ ذَوْقُهُ رَفِيعٌ ذَوْقُ مُحَمَّدٍ أَيْضًا ذَوْقٌ رَفِيعٌ، ذَوْقُ مُحَمَّدٍ هُوَ ذَوْقُ اللَّهِ، فَإِنَّ الْأَطْعَمَةَ الْمَفْضَلَةَ عِنْدَ اللَّهِ هِيَ الْأَطْعَمَةُ الْمَفْضَلَةُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ، وَمَاذَا بَعْدُ؟

بماذا أفدتني الله نبي أسماعيل؟

❖ في سورة الصافات في الآية (106) وما بعدها بعد البسملة:

○ ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ - أَيُّ بَلَاءٍ؟ حِينَما أَمَرَ إِبْرَاهِيمُ أَنْ يَذْبَحَ وَلَدَهُ إِسْمَاعِيلَ * وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ﴾،

■ أنزل الله له كبشاً، وأفضل ما يُصنع بلحم الكبش الشواء، هذا الذي كان يُحبُّه رسول الله، وهذا الذي كان يُحبُّه إبراهيم فلقد جاءهم بعجلٍ حَنِيذٍ بِمَشْوِيٍّ نَضِيجٍ كما يقول إمامنا الصادق صلوات الله وسلامه عليه، لحم الغنم المشوي.

ماهي أطيب اللحوم عند أئمتنا صلوات الله عليهم وآلهم؟

❖ ماذا نقرأ في (الكافي الشريف)، هذا هو الجزء (6) من الكافي الشريف لشيخنا الكليني، المتوفى سنة (328) للهجرة، وهذه طبعة دار التعارف للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ صفحة (324)، الباب (228): باب فضل لحم الضأن، الضأن الأغنام، على المعز الماعز، الحديث الأول: بسنده - بسند الكليني - عن إمامنا الرضا صلوات الله وسلامه عليه - الراوي يقول:

○ ذَكَرَ بَعْضُنَا اللَّحْمَانَ - اللَّحْمَانِ جَمْعٌ لِلْحَمِّ - تَحَدَّثُوا عَنْ أَنْوَاعِ اللَّحُومِ - عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا فَقَالَ - هُوَ الْمُتَحَدِّثُ - مَا لَحْمٌ بِأَطْيَبَ مِنْ لَحْمِ الْمَاعِزِ - هَذَا الَّذِي يَتَحَدَّثُ - فَتَنْظَرُ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ - إِمَامُنَا الرِّضَا -

○ وَقَالَ: لَوْ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَضْغَةً - يَعْنِي مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي يُمَضَّغُ - هِيَ أَطْيَبُ مِنَ الضَّأْنِ - أَطْيَبُ مِنَ الْغَنَمِ - لَفَدَى بِهَا إِسْمَاعِيلَ -

■ أَلَا تُلَاحِظُونَ أَنَّ الطَّرِيقَةَ الَّتِي تُبْنَى بِهَا بَرَامِجُ قَنَاةِ الْقَمَرِ بِرَبْطِ الْأَشْيَاءِ بِالْقُرْآنِ هِيَ الَّتِي يَتَحَدَّثُ بِهَا أَيْمَتُنَا؟! لِأَنِّي تَعَلَّمْتُهَا مِنْهُمْ أَخَذْتُهَا مِنْهُمْ -

❖ الْحَدِيثُ الثَّانِي: بِسَنَدِهِ - بِسَنَدِ الْكَلِينِيِّ - عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ:

○ قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ - لِأَبِي الْحَسَنِ لِإِمَامِنَا الْكَاسِمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي لَا يَأْكُلُونَ لَحْمَ الضَّأْنِ - لَحْمَ الْأَغْنَامِ -

○ قَالَ: فَقَالَ: وَلِمَ؟ قُلْتُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّهُ يَهَيِّجُ بِهِمُ الْمِرَّةَ السَّوْدَاءَ - الْمِرَّةَ الطَّبِيعَةَ -

■ حِينَما تَهَيِّجُ الْمِرَّةَ السَّوْدَاءَ مَا الَّذِي يَحْدُثُ؟ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ الضَّرْبُ، يُصِيبُهُ الْمَلَلُ -

○ وَالصُّدَاعُ وَالْأَوْجَاعُ، فَقَالَ لِي: يَا سَعْدُ، فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ، قَالَ: لَوْ عَلِمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئاً أَكْرَمَ مِنَ الضَّأْنِ لَفَدَى بِهِ إِسْمَاعِيلَ -

■ فَأَطْيَبُ اللَّحُومِ وَأَكْثَرُهَا نَفْعاً لِلْإِنْسَانِ لَحُومُ الضَّأْنِ، وَالدَّلِيلُ مِنَ الْقُرْآنِ هُوَ هَذَا، نَحْنُ فِي أَجْوَانِنَا الدِّينِيَّةِ، نَحْنُ لَا نَتَحَدَّثُ فِي أَبْوَابِ عِلْمِ الْحَيَوَانِ مَثَلًا لَا شَأْنَ لَنَا بِهَذِهِ التَّفَاصِيلِ،

■ نَتَحَدَّثُ عَنْ أَمْرِ يَرْتَبِطُ بِأَجْوَانِنَا الدِّينِيَّةِ، وَحِينَما يَكُونُ الْحَدِيثُ دِينِيًّا فَإِنَّا نَنْظُرُ إِلَى الْجَوَانِبِ الْمَعْنَوِيَّةِ فِي الْأَطْعِمَةِ، قِطْعاً مَعَ الْجَوَانِبِ الْمَادِيَّةِ،

■ رَبِّمَا فِي الْعُلُومِ الدُّنْيَوِيَّةِ قَدْ يَجِدُونَ شَيْئاً آخَرَ فِي لُحُومٍ أُخْرَى لِأَنَّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَى الْجَوَانِبِ الْمَادِيَّةِ فَقَطْ، الْأَيْمَةُ هُنَا حِينَما يَتَحَدَّثُونَ يَتَحَدَّثُونَ عَنِ الْجَوَانِبِ الْمَادِيَّةِ وَالْمَعْنَوِيَّةِ، وَيَأْخُذُونَ بِنَظَرِ الْإِعْتِبَارِ بِدَرَجَةِ أَوَّلَى يَأْخُذُونَ الْجَوَانِبَ الْمَعْنَوِيَّةَ مَا يَنْعَكِسُ عَلَى الْإِنْسَانِ فِي أَخْلَاقِهِ وَصِفَاتِهِ وَحَالَاتِهِ النَّفْسِيَّةِ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

ماذا يقدم من طعام للسابقين في جنات النعيم؟

❖ وماذا نقرأ في سورة الواقعة من الآية (10) بعد البسملة وما بعدها:

○ ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿ ثَلَاثَةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴿ عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿ مُتَكئينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخْلَدُونَ ﴿ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿ لَا يَصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ﴿ فَمَاذَا يُقَدِّمُ اللَّهُ لَهُمْ ؟ - وَفَاكِهَةً مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ - الْفَوَاكِهَ - وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿،

- ذائقة واحدة، الذائقة التي عند الله في الدنيا هي هي الذائقة التي عندَهُ في الآخرة هكذا يُكرِّمُ أضيافَهُ، ﴿وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ﴾
- وأطيب شيءٍ في لحم الطير أن يُشوى، أن يكون مشويّاً، وهذا هو الذي كان يُحبُّهُ رَسولُ الله، وكذلك فإنَّ الأنبياء يُحبُّونَهُ، والعترة الطاهرة كذلك.

إذا أين الثريد في القرآن؟ لا وجود له

لو أنَّ رَسولَ الله صَلَّى الله عليه وآله أرادَ أن يُبيِّنَ فضلَ عائشة على النَّساء وأرادَ أن يستعملَ الأطعمة في ذلك وهو بعيدٌ جدًّا عن البلاغة، لِحَكْمَةٍ أن يُبيِّنَ فضلَ عائشة ومَنْزلتها لِتَحَدَّثَ عن أفضلِ الأطعمة بِحَسَبِ القرآن، لا بِحَسَبِ البدو،

البدو كانوا يجدون الثريدَ أفضلَ الأطعمة، وما كان النَّاسُ بدواً جميعاً، والنَّبِيُّ ما كان بدويّاً، وعائشة ما كانت بدويّة، النَّبِيُّ كان يعيشُ في المدينة وأهلُ المدينة حَضَرِيّون، فلا يُمكنُ أن يتحدَّثَ رَسولُ الله بهذا الحديث

إذا كان يُريدُ أن يُبيِّنَ فضلَ عائشة من خلال التفضيل بين الأطعمة

فإنَّهُ سيعودُ إلى أفضلِ الأطعمة بِحَسَبِ مذاقِ الله، ومذاقِ الله في القرآن موجودٌ، فمذاقُ الله هو مذاقُ رَسولِ الله، رَسولُ الله هو الَّذي يَأْمُرُنا أن نَتَخَلَّقَ بِأَخلاقِ الله، فَهُوَ الْمُتَخَلِّقُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ بِأَخلاقِ الله، هُوَ الْمُتَخَلِّقُ الْأَعْظَمُ بِأَخلاقِ الله، فما جاءَ في القرآنِ هُوَ هُوَ في عَقْلِ رَسولِ الله وفي قَلْبِ رَسولِ الله وفي مَشاعرِ رَسولِ الله وفي صَمِيرِ رَسولِ الله صَلَّى الله عليه وآله.

الحديث لم يَنْتَه في دين الثريد..

سَأَثَرُهُمْ ثَرْدًا انتظروني غداً كي أَكْمِلَ لَكُمْ حَدِيثَ الثريد سَأَثَرُهُمْ ثَرْدًا..

نلتقي بتوفيقِ صَاحِبِ الْأَمْرِ الْحُجَّةِ بنِ الْحَسَنِ صَلَواتِ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ.. لَعَلَّنا لَعَلَّنا نَسْتَطِيعُ أن نَصَحِّحَ شَيْئاً يَسِيرًا مِنْ هَذَا التَّحْرِيفِ الْهائلِ الْعَظيمِ في أَذهانِ الَّذِينَ يَبْحَثُونَ عن الْحَقِيقَةِ. أتمنّى لَكُمْ التوفيق..

أقولُ لأخوتي وأخواتي وأبنائي وبناتي مِنْ غَيْرِ الطُّوسِيِّينَ اللَّعناءِ وَمِنْ غَيْرِ أَتباعِهِمِ الدِّخْيَيْنَ الْخُوْثانِ الثُّولانِ الْأَغْبِياءِ: أَسأَلُكُمْ الدُّعاءَ جَمِيعاً.. في أَمَانِ اللَّهِ..

أسفاً على الشيعة رجالاً ونساءً يموتون على ثقافة وعقيدة زورِها وعبث بها كبار مراجعهم عبر تاريخ الغيبة الكبرى يظنون أن مراجعهم حين ينطقون ينطقون عن إمام زمانهم ووالله ما هم كذلك لقد صَحَّحُوا علينا ولا زالوا يضحكون. ... مهزلة مهزلة ...

برنامج الخاتمة برنامج يعرض المعطيات بين أيديكم يخاطب عقولكم ويترك الحكم إليكم... نلتقي في الحلقة

القادمة. مع تحيات القمر الفضائية. 1444 هـ- 2023 م---سلامٌ على بقية الله www.alqamar.tv